

# هل أخطأ القرآن في حديثه عن إنجيل المسيح؟ الجواب المختصر

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يطرح الملاحية والنصارى وخصوم الاسلام عامة شبهة عدم وجود انجيل المسيح رغم ان القرآن يتحدث عن انجيل للمسيح. فيقولون القرآن اخطأ عندما تحدث عن انجيل منسوب الى المسيح - [00:00:00](#) في حين ان النصارى عندهم اربعة نجيب منسوبة الى حواريين وتلميذ بطرس وتلميذ ولقصد لبولس لقهوة تلميذ بولس. فيقولون القرآن اخطأ في ذلك. هذا الامر انا ربما احتاج ان اقدم فيه محاضرة مطولة لكنني قد تناولته في كتاب كتابي هانتيك فودوافج في الملحق. في الملحق - [00:00:19](#)

ملحق خاص تحت عنوان انجيل يسوع جيجز جاسبور الان ساقدم لكم نموذج من الذين يطرحون هذه الشبهات لتتبين ان هؤلاء لم يفهموا الموضوع ابتداء وهذا ما احذر منه الثقافة الشعبية المنتشرة على اليوتيوب ناس تتحدث في قضايا عميقة وقضايا فيها نظر وجدل - [00:00:41](#)

باسلوب شعبي جدا جدا. اسمعوا هذا المتحدث. يعني شلل مخك. انا المقصود اقول له فين انجيل المسيح؟ انا بقول في القرآن ان انجيل المسيح موجود. طب فين انجيل المسيح؟ لا هل توجد اشارة؟ لانجيل المسيح مش موجود - [00:01:05](#) وكتب الاناجيل دي بشارات زي ما بقول لك انا جاي لك بقول لك والله يا عم فاضل سليمان ببسلم عليك صديقك اللي اتكلمتوا مع بعض في الموضوع. فتقول لي والله بس ولا قلت بقى الفاضل كتب كزا ولا عمل كزا قالت له شرفني قال لي عمل كزا حصل كزا - [00:01:15](#)

السلام عليكم ورحمة الله. فانت تقوم قايل لي ده انجيل فاضل سليمان عيب عليك كده. لاحظوا العبارة الصريحة لا يوجد انجيل اصلا كيف علمت ذلك لانه لم يذكر كيف علمت انه اذا لم يذكر امر عن المسيح - [00:01:25](#) فهو لم يوجد. يا بني انت وامثالك تشككون في وجود المسيح نفسه يقول وجود المسيح نفسه لا يصح لماذا؟ لان الوثائق التاريخية القديمة التي تتحدث عن المسيح ضعيفة جدا. ضعيفة جدا. طبعا هذه المسألة تحدث فيها الباحثون. نعم الوثائق التاريخية - [00:01:38](#)

تعود للقناة الاول نتحدث عن المسيح نادرا هناك من يقول معدومة لا هي نادرة نقول نقول نادرة لان يوسيفوس اشار الى في واحدة من اشارتيه. واحدة الاولى التي تحدث عن يسوع - [00:01:54](#)

لا تصح والآخرى التي اخبر فيها عن يعقوب تصح في على الراجح في انها تتحدث عن عن المسيح لكن كيف اجمع النقاد على ان المسيح قد وجد؟ اجمعوا بسبب وجود طوائف نصراني مبكر في القرن الاول فقالوا من غير المعقول ان يوجد لنا - [00:02:06](#) المسيح اتوجد هذه الطوائف الكثيرة جدا الطوائف الكثيرة جدا مرة واحدة يكون وراء ذلك الشخصية الخرافية. ولذلك يعني كما قالون كما ذكرت سابقا في كتابه قال صراحة قال هذا المذهب لا يكاد يقول به احد ان المسيح لم يوجد - [00:02:27](#)

لكن مجرد طرح موضوع وجود المسيح عليه السلام. دليل على ان الوثائق اللي خلالها تكاد تعرفنا شيئا عن المسيح القديم فاذا كنا عندنا مشاكل في وجود المسيح نفسه فلماذا لا تكون عندي مشاكل في قضية في قضية انه عندي انجيل؟ طبعا انت متصور كلمة انجيل ايش؟ كتاب مثل القرآن فيه قصص الانبياء وفيه المواعظ - [00:02:42](#)

لا مش شرط قد يكون هذا الاجير وهذا الذي اميل اليه وهذي قضية اجتهادية لا يوجد احد بإمكانه ان يقطع فيها لكن انا ارجح بصورة كبيرة جدا ان تكون انجيل المسيح ممكن ان يكتب في صفحات قليلة. مثل توراة موسى عليه السلام. ثورات موسى عليه السلام مثل

ما وضع ابن حازم وبعد - 00:03:04

تلقفها سبينوزا وغيره تورات موسى سلام كانت تقراً في مجلس واحد فكانت صغيرة الحجم فتورات عيسى عليه السلام ماذا كان فيها كان فيه الامر باتباع تورات شريعة موسى عليه السلام - 00:03:22

وتخفيف بعض الاعباء يعني اتباع شريعة موسى قد تكون في جملة واحدة تخفيف بعض بعض الاحكام. والبشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا الامر كله قد يكون قد ياخذ صفحة او صفحتين. اصف اليه مثلا موعظة الجبل - 00:03:36

خلاص يعني ممكن تكون انجيل المسيح عليه السلام هو في اخره قد يكون صفحتين فلماذا انت تستغرب؟ لماذا انت تستغرب؟ القضية الاشكالية. القضية في الاسلوب الشعبي في تناول القضايا التاريخية. يأتي يقول لم يذكر انجيل الى المسيح اذا لا يوجد -

00:03:50

يا حبيبي ابسط لك الامر. جمهور النقاد اليوم جمهور النقاد على انه قد كانت هناك وثيقة تاريخية سابقة للاناجيل سموها كيو مختصر الكلمة الالمانية هذه الوثيقة لا يوجد عندنا عليها ولا دليل ولا دليل مادي. افترضها العلماء وقالوا سموها بالانجيل الاول او الانجيل

المبكر - 00:04:05

لماذا؟ لانها تضم اقدم اقوال من الممكن ان تنسب الى المسيح اخذوها من خلال المقارنة بالذات بين متى والوقا. قالوا هذا الانجيل قال ولا عندنا علي دين المهدي هو كان سابق وكان وثيقة تتداول واخذ منها وكانت مكتوبة بدليل التطابق اللفظي عن الاقتباس منها

اخذ منها متى - 00:04:32

ولوقا وهذا كلام عليه عامة النقاد. عليه عامة النقاد. فلاحظوا هذا الامر اذا بامكاننا ان نفترض لا توجد اي مانع تاريخي لافتراض وجود انجيل للمسيح لذلك افترض هؤلاء هذا الامر. هناك ايضا مدارس اخرى هناك اكثر من نظرية وقد تناولتها كما قلت لكم في كتاب اكثر

من نظرية تقول بوجود وثيقة سابقة - 00:04:52

منهم من يقول انها كانت بالارمية ومن يقول بغير ذلك. فافتراض وجود وثائق اعتمد عليها اصحاب الاناجيل دندن المادي ليس ابعد من افتراض وجود انجيل المسيح كان هو الاصل الذي اقتبس منه التراث الشفهي ثم تلقفت الاناجيل هذه - 00:05:15

من التراث الشفهي. ليس ببعيد خاصة اذا افترضنا ان انجيل المسيح هو صفحات قليلة. يعني مثلا اذكر ذا من الذين قالوا بذلك وعقبت من الكتاب مثلا تجد اه اه من الذين - 00:05:35

الذين جاء قالوا بوجود وثائق وثائق سابقة للانجيل مكتوبة دون دليل مادي. مثلا الذي جاء بنظرية تقول ان هناك وثيقة تاريخية قصيرة تتحدث عن قصة المسيح من الممكن ان تسمى الانجيل الاصلي لحظة ما تسميته. قال من الممكن ان تسمى بالانجيل -

00:05:52

الاصلي وقد اعتمدت عليها باقي الاناجيل المبكرة بعد بعد ذلك. آآ ايضا هناك نظرية وهي آآ تقول بوجود سيرة بالعبرية للمسيح ترجمت لاحقا الى اليونانية. آآ فيليب رولاند عنده نظرية تقول - 00:06:17

بوجود اربع مصادر منها مصدر انجيل باللغة السامية منها انجيل باللغة السامية. وكل كلام اقوله موثق في الكتاب. انا لم اعرب هذا الفصل من الكتاب بانه آآ ربما تأتي فرصة اكتب فيه كتاب كامل يعني. ايضا الفرنسي في مقالته آآ في مقالته لزيغون - 00:06:36

في كتاب لابيبلد اه اه يقول ايضا بوجود وجود نص باللغة الارامية تضمن اقوال المسيح رواية ارمية مبكرة لانجيل مكتب. نظرية بواز مار مشهور جدا هذا الكاتب عنده نظرية تقول بوجود انجيل اول - 00:06:56

نظرية انجيل اولي فلسطيني اذا افتراض افتراض وجود انجيل اول افتراض محتمل جدا لسببين. السبب الاول ان او لا يوجد ما يمنع ذلك لا يوجد ما يمنع ذلك. انا وانت في هذه المسألة سواء. انا متى تكون المشكلة؟ تكون المشكلة عندما نحن نعرف شخصية هذا

الرجل - 00:07:20

سلط التاريخ عليها الاضواء فاذا سلطت عليه الاضواء امتنع ان تختفي منه هذه المسألة الدقيقة الواضحة. في حين اننا نعلم اليوم ان اول اشيل هو جيل مرقص. ما هو مرقص؟ يقال مرقص يقال انه تلميذ بطرس - 00:07:46

اذا هو ليس من الحوالين اصلا طبعا زعمة ليس عليها دليل. فيقال انه انجيل ماركوس. الاشكال الذي وقع فيه هذا المتحدث الشعبي ما هو انه ترقى الامر بطريقة شعبية ساذجة جدا. اذا كان المسيح عنده انجيل فلا بد ان يكون معروف. لا هذا الامر يدرس في ما يسمى - [00:08:01](#)

المشكلة الازائية النظرة في الاناجيل الثلاثة مكتب مرقوس لوقا والمقارنة بينها ومحاولة اكتشاف تاريخها الاول. هذا هو المنهج التاريخي الاكاديمي وليس الشعبي. فالذين فعلوا هذا الامر فريق منهم وصلوا الى هذه النتيجة. لا يعني ان يكون قولهم صحيح ام لا - [00:08:21](#)

يكفي ان الامر محتمل تاريخيا. فانت حتى تقول القرآن اخطأ لابد ان تقطع بذلك. ان تقطع ما عندك ان تقطع. وانا ايضا ما عندي دليل تاريخي اقطع به انا اعود الى القرآن معجز كلام رباني علي عندي ادلة قاطعة انه كلام رباني. فاذا حدث عن هذا الامر - [00:08:41](#) ولم يكن هناك اي مانع تاريخي قاطع فكلامه صحيح انت تفترض افتراض وتجزم به. ما دليلك على ذلك؟ النفي والاثبات سواء في القضايا التاريخية. الا ان تكون هناك قرائن قاطعة حاسمة او - [00:08:59](#)

ادلة مباشرة حاسمة ده انت عامل دليل مباشر ولا انا عندي دليل مباشر. نظرية تصوري انا ان هناك انجيل المسيح قول قال بي قريب منه علماء نصارى او غير نصارى من جميع المتخصصة لاسماء ضخمة. كل الاسماء التي ذكرتها الان اسماء ضخمة. قالوا بهذا القول - [00:09:13](#)

مذهبك في هذا الامر مذهب ليس عليه دليل انك تتوهم ان حياة المسيح كانت معلومة وانت لا تعرف شيئا عن جدل كما في يسوع التاريخي تتصور سيد العلماء في يسوع التاريخي اختلاف من وجد ام لا؟ انت خارج الموضوع تماما خارج الموضوع تماما اختلاف هنا في المعايير - [00:09:33](#)

نطبقها. اذا صار كل جينز اساسا المعايير التي نطبقه على النصوص الاناجيل كلها. الرسمية حتى ننتهي بدراسة طبعا التاريخ الذي عاش فيه المسيح والبيئة التي عاش فيها. والطباعة الادبية القديمة والاعراف وغير ذلك حتى ما هي المعايير حتى نكتشف ما هو الصحيح والمزيف - [00:09:53](#)

والجدل فيها هنا كان غري شمال ونظرية يمين واختلافات واسعة لا تحصى لان هذه المنطقة منطقة معتمدة لا يوجد عندنا ولا شيء قطعي في هذه المسائل عن تفاصيل حياة المسيح ولا شيء - [00:10:13](#)

هذه اجتهادات فان تخطئة تحتاج الى دليل قطع وانت لا تملك ولا دليل قاطع في ذلك. وانما الاسلوب الشعبي الذي يغري الدهماء. وهنا لك هذا الامر ان ازمة هذه الازمة في ان التاريخ الاول مجهول عندنا ان مؤلف انجيل لوقا قد بدأ انجيله بالحديث عن ان هناك كتاب اخر كثر - [00:10:27](#)

قد كتبوا في قصة المسيح طب نحن اليوم لا نعرف ممن كتب قبل لوقا قبل الوقوع الا على قول جماهير النقاط الا مرخص وشك متى ام لا؟ وعامة النقاد على انها مئة متى ولوقا قد كتبا في زمنين متقابلين يعني لم يكتب - [00:10:49](#) في حدود ما نعرفه من وثائق اليوم لم يكتب في سيرة المسيح قبل لوقا الا مرقص ما عليك مركز يقول لنا مع مألوفة يقول لنا في مقدمته هناك كثر كتبوا في هذا الامر - [00:11:09](#)

اذن هناك تاريخ طويل ضاع. اذا كانت هذه الروايات التاريخية عن المسيح كما ذكرها لوكا قد ضاعت فلماذا لا يضيع جيل المسيح؟ هؤلاء كانوا ينقلون اخبار متناقضة وزائفة وتغيير وغير ذلك. لماذا تختفي؟ لماذا تستبعد ذلك؟ اذا كان يقينا على قول لوقا قد ضاعت وثائق اخرى - [00:11:22](#)

هذا الموضوع كما قلت لكم يحتاج الى تفصيل طويل ويحتاج الى محاضرة وقدمت فقط الملخص فيه. وان شاء الله يعني يكون فيه ربما كتيب او كتاب او ربما محاضرة مطولة في الحقيقة عندي عندي اولويات اخرى الان في الكتابة. لكن ان شاء الله يكون لنا يوم يعني نوضح فيه هذه المسألة. ونبين - [00:11:41](#)

ان شبهات الملاحدة واشباههم واقرائهم واضرابهم لا تقوموا على ساق العلم والفهم وانما هي تقوم على قراءة ساذجة جدا للتاريخ.

00:12:04 - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته